[51] عليه السلام وطرزه بعبارته ونمقه بألفاظه ثم ذكر فضائل أهل البيت عليهم السلام، فنشأت سحابة غطت الشمس حتى ظن الناس انها قد غابت فقام أبو منصور على المنبر قائما وأومى إلى الشمس وأنشد: لا تغربي يا شمس حتى ينتهي * مدحي لال المصطفى ولنجله واثني عنانك إن أردت ثناءهم * أنسيت إن كان الوقوف لأجله ؟ ! إن كان للمولى وقوفك فليكن * هذا الوقوف لخيله ولرجله قالوا: فانجاب السحاب عن الشمس وطلعت. (وأيضا رواه سبط ابن الجوزي في كتابه رياض الأفهام كما رواه عنه السمهودي في آخر كتابه جواهر العقدين: ج 3 ص 481 ط بغداد. ورواه أيضا الشيخ عبد القاهر الشهرزوري في مجموعته القيمة الأدبية الورق 57 التي كانت في ملك صديقنا الراحل السيد عبد العزيز الطباطبائي طاب ثراه].